

[5211] تفسير الآيات الواردة في مدح أهل الإيمان من الأعراب

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله في الحلقة السالفة ان الاعراب منقسمون الى اهل جفاء ثم ذكر الايات من سورة التوبة والفتح والى اهل ايمان وبر - [00:00:00](#)

قال الله فيهم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله برحمته ان الله غفور رحيم قال وقد كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن وفد عليه ومن غيرهم من الاعراب من هو افضل من كثير من القرويين؟ بسم الله الرحمن - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قلنا في الحل في اخر الحلقة السابقة ان الشيخ رحمه الله يبين في هذا الكتاب حكم الاعراب على سبيل الاجمال وحكمهم على سبيل التفصيل. فالاعرابية في - [00:00:42](#)

مذمومة لانها يغلب على اهلها الجفاء الجهل باحكام الدين وكذلك النفاق وهو اظهار الاسلام وافطان الكفر هذا يغلب على الاعراب لكن ليسوا كلهم كذلك الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. فاستثنى منهم طائفة قال امنت بالله وبرسوله وزالت عنها - [00:01:06](#)

هذه الصفة المذمومة لان الاسلام الصحيح يقضي على الصفات المذمومة. ويحل محلها الصفات الطيبة المحمودة قال ومن الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الآخر هذا في مقابل المنافقين من الاعراب اشد كفرا ونفاقا ونفاقا - [00:01:34](#)

من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله يعني الزكاة التي يدفعونها يا يفرحون بذلك ويعتبرونه قربة الى الله سبحانه وتعالى. يطلبون به الاجر بخلاف الذين اه يدفعون النفقات من الاعراب - [00:01:56](#)

على انها غرامة. ويتخذ ما ينفق مغرما. مغرما ويتربص بكم الدوائر ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول يعني وطلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم يطلبون من صدقة - [00:02:19](#)

ان الرسول يدعو لهم. لان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم مستجاب. فهم يدفعون الصدقات طمعا في ثواب الله وطمعا في دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على صدق ايمانهم بالله عز وجل - [00:02:38](#)

فهذا فيه ان الزكاة آالفريضة العظيمة التي هي قرينة الصلاة انها تفيد صاحبها هذه الميزة العظيمة انها تقرب الى الله وانها آا وانها توجب دعوات الرسول صلى الله عليه - [00:02:58](#)

وسلم فقد دعا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء قبل موته. فالرسول يدعو لمن لمن دفع ما له ابتغاء لوجه الله عز وجل وصلوات الرسول قال الله جل وعلا الا انها قربة لهم وآا بعد الرسول صلى الله عليه - [00:03:18](#)

وسلم يستحب للولي الامر وللمن يجبي الزكاة ان يدعو للمتصدقين عند اخذ صدقاتهم يدعوا لهم لان الله قال ودعوات الرسول. الرسول يدعو في حياته. وكذلك من يأتي بعده من ولاة امور المسلمين. فانه - [00:03:38](#)

يدعون للمتصدقين اذا دفعوا صدقاتهم الا انها قربة لهم حقق الله قصدهم فقربهم اليه سبحانه وتعالى سيدخلهم الله في رحمته هذه بشرى لهم. بصدق ايمانهم وطيب نفوسهم. بهذه الصدقات وانهم يريدون بها وجه الله - [00:04:00](#)

سبحانه وتعالى ان الله غفور رحيم - [00:04:25](#)